

لسان العرب

(عَزْف) عَزَفَ يَعْزِفُ عَزْفًا لَهَا وَالْمَعَارِفُ الْمَلَاهِي وَاحِدُهَا مِعْزَفٌ وَمِعْزَافَةٌ وَعَزَفَ الرَّجُلُ يَعْزِفُ إِذَا أَقَامَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَقِيلَ وَاحِدُ الْمَعَارِفِ عَزْفٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَنَظِيرِهِ مَلَامِحٌ وَمَشَابِيهُهُ فِي جَمْعِ شَيْبِهِ وَلَمَحَةٌ وَالْمَلَاعِبُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ عَزْفٌ وَالْجَمْعُ مَعَارِفٌ رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ إِذَا أُفْرِدَ الْمِعْزَفُ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَيَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَغَيْرُهُمْ يَجْعَلُ الْعُودَ مِعْزَفًا وَعَزْفُ الدُّفِّ صَوْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ مَرَّ بِعَزْفٍ دُفٍّ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ قَالُوا خِزْيَانٌ فَسَكَتَ الْعَزْفُ اللَّعِبُ بِالْمَعَارِفِ وَهِيَ الدُّفُّ وَفُوفٌ وَغَيْرُهَا مِمَّا يُضْرَبُ قَالَ الرَّاجِزُ لِلخَوْفِ تَعْرِ الْأَزْرَقِ فِيهَا صَاهِلٌ عَزْفٌ كَعَزْفِ الدُّفِّ وَالْجَلْجَلِ وَكُلُّ لَعِبٍ عَزْفٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ إِذَا سَمِعْتِ صَوْتَ الْمَعَارِفِ أَيْقِنِي أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ وَالْعَارِفُ اللَّعِبُ بِهَا وَالْمُغْنِي وَقَدْ عَزَفَ عَزْفًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ أَيْ بِمَا تَنَاشَدَتِ مِنَ الْأَرَاغِيزِ فِيهِ وَهُوَ مِنَ الْعَزْفِ الصَّوْتِ وَرَوِيَ بِالرَّاءِ أَيْ تَفَاخَرَتِ وَيُرْوَى تَقَادُفَاتٍ وَتَقَارِفَاتٍ وَعَزَفَتِ الْجَنُّ تَعَزَفُ عَزْفًا وَعَزِيفًا صَوْتٌ وَلَعِبَاتٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَزِيفٌ كَتَضْرَابِ الْمُغْنِيَيْنِ بِالطَّيِّبِ يَدُلُّ وَرَجُلٌ عَزُوفٌ عَنِ اللَّهْوِ إِذَا لَمْ يَشْتَهَهُ وَعَزُوفٌ عَنِ النِّسَاءِ إِذَا لَمْ يَضْرِبْ إِلَيْهِنَّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ عَزْفَاتٌ بِأَعْيُنِ شَاشٍ وَمَا كِدْتِ تَعَزِفُ وَأَنْزَكِرْتِ مِنْ حَدِّ رَاءِ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ وَقَوْلُ مَلِيحِ هِرْكَوْلَةَ لَيْسَتْ مِنَ الْعَشَائِقِ وَلَا الْعَزِيفَاتِ وَلَا الْمَعَانِقِ وَعَزَفَتِ الْقَوْسُ عَزْفًا وَعَزِيفًا صَوْتٌ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْعَزِيفُ صَوْتُ الرَّيِّ إِذَا هَبَّتْ بِهَا الرَّيِّ يَاحُ وَعَزْفُ الرَّيِّ يَاحُ أَصْوَاتُهَا وَأَعَزَفَ سَمِعَ عَزِيفَ الرَّيِّ يَاحُ وَالرَّيُّ مَالٌ وَعَزِيفُ الرَّيِّ يَاحُ مَا يَسْمَعُ مِنْ دَوْرِ يَبَّهَا وَالْعَزْفُ وَالْعَزِيفُ صَوْتٌ فِي الرَّمْلِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ وَقِيلَ هُوَ وَقَوْعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَمَلُ عَارِفٍ وَعَزْفٌ مَصَوِّتٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْعَزِيفَ أَصْوَاتَ الْجِنِّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ وَإِنِّي لِأَجْتَابُ الْفَلَاةَ وَيَعِينُهَا عَوَازِفُ جِنْدَانٍ وَهَامٌ صَوَاخِدٌ وَهُوَ الْعَزْفُ أَيْضًا وَقَدْ عَزَفَتِ الْجَنُّ تَعَزَفُ بِالْكَسْرِ عَزِيفًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتِ الْجَنُّ تَعَزِفُ اللَّيْلَ كُلَّهُ بَيْنَ الْمَصْفَا وَالْمَرْوَةِ عَزِيفُ الْجِنِّ جَرَسٌ أَصْوَاتُهَا وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ يَسْمَعُ بِاللَّيْلِ كَالطَّبْلِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ الرَّيِّ يَاحُ فِي الْجَوِّ فَتَوَهَّمَهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ صَوْتَ الْجِنِّ وَالْعَزْفُ رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ صِفَةٌ غَالِبَةٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْعَزْفُ وَالْعَزْفُ يَسْمَعُ مِنْهُ عَزِيفُ الرَّيِّ عَدٌّ وَهُوَ دَوْرِيٌّ وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنِّدِيِّ يَا رَبُّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّوْرِ لَا تَسْقِيهِ

صَيَّبَ عَزَّافٍ جُؤَرَ قَالَ وَمَطَرٌ عَزَّافٌ مُجَلَّجِلٌ وَرَوَى الْفَارِسِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَزَّافٍ
بِالزَّيِّ وَرَوَايَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ عَزَّافٌ وَعَزَّافَاتٌ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَزَّافٌ وَتَعَزَّافٌ عَزَّافٌ
وَعَزَّافٌ تَرَكَتَهُ بَعْدَ إِعْجَابِهَا وَزَهَّدَتْ فِيهِ وَإِنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَعَزَّافَتْ نَفْسُهُ أَيْ سَلَّاتٌ
وَفِي حَدِيثٍ حَارِثَةُ عَزَّافَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا أَيْ عَافَتْهَا وَكَرِهَتْهَا وَيُرْوَى عَزَّافَتْ بِضَمِّ
الْتَاءِ أَيْ مَنَعَتْهَا وَصَرَفَتْهَا وَقَوْلُ أُمِّ بِنْتِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ وَقَدِمَ مَا تَعَلَّقَتْ
أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَزَّافٍ وَكَتَبَتْهَا لَأَرَادَ عَزَّافٌ فَحَذَفَ وَالْعَزَّافُ الَّذِي لَا
يَكَادُ يَنْتَبِهُ عَلَى خُلَّاتٍ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ عَزَّافٌ عَلَى الْهَوَى إِذَا صَاحَبِي فِي غَيْرِ
شَيْءٍ تَعَمَّصَ بَا؟ وَاعْزَوْ زَفَّ لِلشَّرِّ تَهْيِئًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْعَزَّافُ جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ
الدَّهْنَاءِ وَالْعَزَّافُ الْحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ حَتَّى اسْتَبْغَاثَ بِأَحْوَى
فَوَقَّهَ حُبُّكَ يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ الْعَزَّافُ الْعَزَاهِيلُ وَهِيَ الْمُهْمَلَةُ وَالْعَزَّافُ الَّتِي
لَهَا صَوْتٌ وَهَدِيرٌ